

## مهننا يستقبل وفدًا من «الديمقراطية»



مهننا مستقبلاً وفد الديمقراطية بحضور الحسينية

وشخصيات فكرية وسياسية  
عاصرت التجربة أو تابعها.  
وتتمحور الورشة حول ثلاثة  
معايير: من الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر.

## صالح يلتقي في مركز «القومي» الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد



صالح مستقبلاً الرئيس اليمني السابق

تواجه المنطقة، وحشد الطاقات  
في مواجهة الأزمات الخطيرة  
والإرهاب الذي يتهدد وحدة الدول  
ومستقبل الشعوب العربية.

استقبل نائب رئيس الحزب  
السوري القومي الاجتماعي توفيق  
مهننا بحضور عميد الإذاعة والإعلام  
وائل الحسينية، وفداً من الجبهة  
الديمقراطية لتحرير فلسطين  
ضمّ عضوي قيادة الجبهة سهيل  
الناطور وقتحي كليب، وجرى  
خلال اللقاء التبادل في آخر  
المستجدات على الساحة القومية،  
والتحديات التي تواجهها الأمة  
بأسرها في مواجهة المشروع  
الدعواني الصهيوني - الاستعماري  
-الإرهابي.

وجهه الوفد دعوة إلى مهننا  
للمشاركة في ورشة العمل  
الدراسية البحثية التي يعزّم  
إقامتها مكتب التكثيف المركزي  
في الجبهة الديمقراطية، ويشارك  
فيها عدد من قادة وممثلي الفصائل  
الفلسطينية والأحزاب اللبنانية

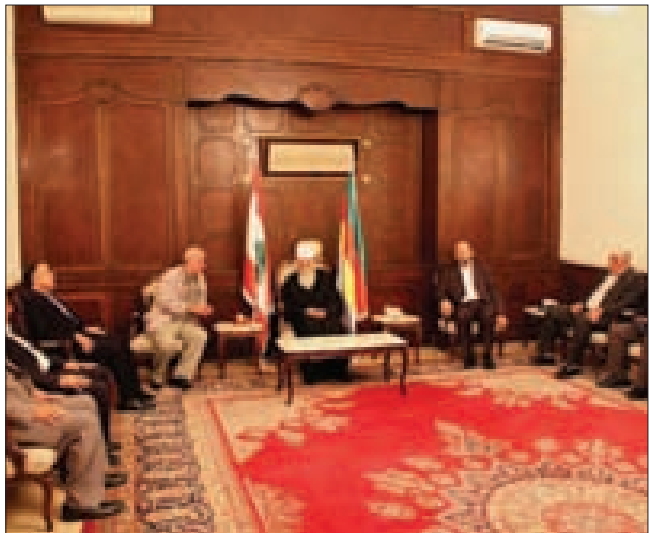
التقى الأمين العام لمؤتمر  
الأحزاب العربية قاسم صالح،  
الرئيس اليمني السابق علي  
ناصر محمد على رأس وفد، في  
مركز الحزب السوري القومي  
الاجتماعي - بيروت، حيث جرى  
استعراض الأوضاع في المنطقة،  
وخصوصاً ما تواجهه من هجمة  
إرهابية تستهدف تفكيك المنظمة  
وضرب كل مومات القوة في أكثر  
من بلد عربي.

وتطرق المجتمعون إلى  
التطورات المتسارعة التي  
يشهدها اليمن، ومحاولات بعض  
القوى الخارجية التي تريد تفكيك  
اليمن. وكان تشديد علي أهمية  
استقرار اليمن وسلامته.

وأكد المجتمعون ضرورة  
توحيد الجهود لمواجهة التحديات  
العديدة والأهداف الخبيثة التي

## وفد من تحالف القوى الفلسطينية زار حسن

## بركة؛ لسنا طرفاً في أي نزاع لبناني داخلي



حسن مستقبلاً وفد التحالف الفلسطيني

الغلسطينيين ليسوا طرفاً في أي  
نزاع لبناني داخلي ومشروعنا  
مشروع التحرير والعودة».

وأضاف: «أطلعنا ساحته على  
ما يجري من اعتداءات صهيونية  
مكثرة وأخرها اقتحام المسجد  
الأقصى من قبل شرطة الاحتلال  
من دون مراعاة أي حرمة للأماكن  
المقدسة، وهذا الاعتداء هو اعتداء  
على عقيدة المسلمين، وطالبنا

حسناً على حقوق الفلسطينيين».

داعياً في المقابل إلى «حرك  
فلسطيني وعربي وإسلامي موحد  
رغم صعوبة الظروف الراهنة  
لحماية المسجد الأقصى، وحفاظاً  
على القدس وعلى أرض فلسطين  
من صلف الاحتلال وعدوانيته».

وكان ممثل حركة حماس على  
بركة من دون مراعاة أي حرمة الشعب  
الفلسطيني لوحدة لبنان  
وأمنه واستقراره» مؤكداً «أن

المسجد الأقصى أو تدبيل هوية  
القدس سيكون هؤلاء الرجال في  
لبنان في مقدمة الذين سيهزمون  
الأعداء».

وشدّد عبدالله على «أولوية  
موضوع القدس الشريف الذي  
يتعرض اليوم ليس فقط لمحاولة  
تقاسمه زمانياً أو مكانياً مع  
المسلمين كما يطرح بعضهم، بل  
الوصول نهائياً إلى هدمه، وهذا  
يقع على عاتق المقدسين تحديداً  
والفلسطينيين إن فشلوا هذا  
الموضوع بأية وسيلة ممكنة».

وأشار إلى «ما يتعرض له أهل  
الشمال من هجمة تكفيرية» مؤكداً  
«أن الجيش اللبناني البطل يقوم  
بمحاولة حفظ الأمن في الشمال  
ويجب أن يستمر هذا الموضوع  
حتى القضاء نهائياً على الزم  
الإرهابية والتكفيرية».

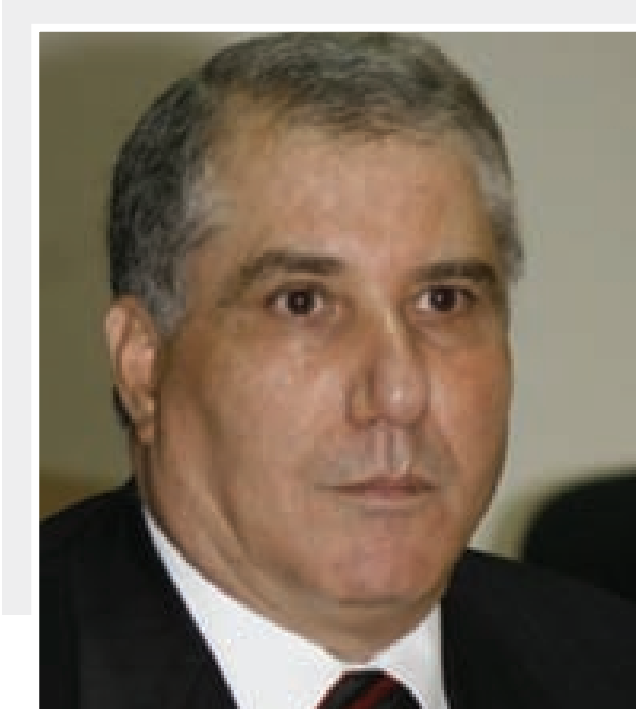
ولفت إلى موضوع دعوة السيد  
حسن نصر الله للحوار مع تيار  
المستقبل، مشدداً على «أهمية  
الحوار ولكن على أساس أن يكون  
للعدالة».

## البناء

## المدير العام للمغتربين أكد لـ«البناء» التنسيق الدائم بين الحكومة والهيئات الاغترابية لمواجهة «إيبولا»

## جمعة؛ لا إصابات بين أبناء الجالية اللبنانية في غرب أفريقيا

## وهناك تضامن وطني لافت معهم ونأمل بأن تنجح الجهود للتغلب على هذا المرض



### إنعام خزوبي

همّ جديد يُصاف إلى هموم اللبنانيين ومعاناتهم في بلاد الاغتراب، لا سيما دول أفريقيا، فبعد أن عانى هؤلاء  
ما عانوه من الصراعات التي كانت تجري في تلك الدول، ظهر شبح «إيبولا» ليطاردهم، ذلك المرض المخيف  
الذي لم يتمّ التوصل حتى الآن إلى إيجاد علاج أو لقاح مضادّ له، وهو يؤدي في أغلب الحالات إلى موت الشخص  
المصاب.

استطاع بعض العائلات اللبنانية العودة إلى لبنان هرباً من الوباء، لكن بعضهم الآخر لم يستطع العودة لأنه  
مرتبط بأعماله ومصالحه هناك، في وقت اتخذت وزارة الصحة احتياطات وإجراءات للوقاية من هذا المرض  
بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والقطاعات المعنية.

بدءاً من المطار الذي تمّ تجهيزه بكاميرات مراقبة لرصد حالات ارتفاع الحرارة ومتابعتها في قسم الحجر  
الصحي، وصولاً إلى إنشاء وحدات صحية خاصة في المستشفيات متخصصة لاستقبال هذا المرض وعلاجه في  
حال تمّ اكتشاف إصابة به، خصوصاً بين اللبنانيين العائدين من دول غرب أفريقيا، علماً أنه حتى الآن لم تسجل أي  
إصابة بهذا المرض في لبنان ولا بين أفراد الجالية اللبنانية في أفريقيا.

وتقوم المديرية العامة للمغتربين في وزارة الخارجية من ناحيتها، من خلال اللجنة المنبثقة عن لقاء الجاليات،  
بالتواصل مع أبناء الجالية في غرب أفريقيا عبر السفارات أو في شكل مباشر أو عبر الجامعة اللبنانية الثقافية في  
العالم، لتوجيههم لأخذ الحيطة والحذر ولإيصال المساعدات إلى تلك الدول التي تفقر إلى الإمكانيات لمواجهة هذا  
النوع من المرض.

أرسلوا عائلاتهم إلى لبنان».

### متابعة دائمة وتواصل مستمر

ورداً على سؤال حول دور المديرية العامة للمغتربين في  
مساعدة أبناء الجالية، لحمايتهم والتنسيق معهم في انتقالهم من  
لبنان واليه، وفي متابعة شؤون بعض العائلات التي استقرت في  
شكل مؤقت في لبنان، أجاب جمعة: «نحن نتابع أوضاع الجالية  
وعلى تواصل دائم معها، إما عبر السفارات وإما في شكل مباشر  
من أجل أخذ الحيطة والحذر، ولهذه الغاية تمّ تشكيل لجنة  
متابعة رسمية واغترابية للقيام بمتابعة تجهيز المساعدات  
الطبية اللازمة عبر الهيئة العليا للإغاثة ووزارة الصحة، ورؤساء

## استثمارات اللبنانيين المنتشرين في أفريقيا بمليارات الدولارات وتعادل إمكانات دول كبرى وتحويلات المغتربين دعامة أساسية للاقتصاد الوطني

الجاليات من البلاد المعنية، إضافة إلى المجلس القاري الأفريقي  
والجامعة اللبنانية الثقافية، كما أنّ هناك تنسيقاً مع وزير المال  
على حسن خليل والأمور تسير بالطريقة اللازمة، وقد تقرّر إرسال  
مساعدين إلى الدول التي ينتشر فيها المرض ضمن الإمكانيات  
المتاحة لدينا بمساعدة بعض أبناء الجالية وهي مبادرة  
جيدة وسيكون لها تأثير لدى شعوب الدول الأفريقية المضيفة  
للبنانيين، وسنؤمن أدوية وأصملاً بناءً لطلب منظمة الصحة  
العالمية، لأن تلك الدول الأفريقية غير مجهزة أو مؤهلة لمواجهة  
هذا المرض أو غيره من الأمراض الخطيرة ولديها وضع مأسوي.  
أما في الشق المتعلق بالعائلات الموجودة في لبنان، وهناك  
بينها نسبة كبيرة من ذوي الإمكانيات المحدودة، فإننا نحاول  
مساعدها على تأمين متطلباتها، لا سيما على صعيد تأمين  
دخول أبنائها إلى المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة، وقد  
جرى التنسيق في هذا المجال مع وزارة التربية والتعليم العالي،  
كما ناشدت اللجنة القطاع التربوي الخاص تسهيل أمور تسجيل  
الطلاب القادمين من دول غرب أفريقيا والنظر في تخفيف الأقساط  
الدرسية».

وأشار جمعة إلى «أنّ هناك تعاوناً وتنسيقاً وشعوراً وطنياً  
عاماً متضامناً مع اللبنانيين الموجودين في تلك الدول لمواجهة  
هذه الأزمة الحاسمة والصعبة التي تواجهها البلدان التي  
تحتضن لبنانيين يساهمون في معيشة عائلاتهم في لبنان،  
فهناك نسبة كبيرة من اللبنانيين يعيشون على تحويلات  
المغتربين ومساعداتهم، هذا إضافة إلى الدور الكبير الذي  
يلعبه المغتربون في الاقتصاد اللبناني، خصوصاً أنّ الجاليات  
اللبنانية تتمتع بطاقات كبيرة، لذلك فإنّ أي أزمة تواجهها تلك  
الدول، تنعكس سلباً على اللبنانيين».

لمعرفة المزيد عن سبل مواجهة هذا المرض، والاطلاع على  
دور المديرية العامة للمغتربين في هذا المجال، كان لـ«البناء»  
لقاء مع المدير لعام للمغتربين هيثم جمعة، الذي وصف مرض  
«إيبولا» بأنه «مخيف جداً بخاصة أنه لم يتمّ التوصل حتى الآن  
إلى علاج جذي له»، وقال: «إنّ أول ظهور له كان على شهر إيبولا  
في الكونغو، ولا يزال المرض من حيث وجوده وانتشاره حتى  
الآن مخيفاً على رغم كل العمليات التي تتصدى له على الصعيد  
العالمي أو على صعيد الدول التي ينتشر فيها، وهي غينيا  
وسيراليون وليبيريا، لكن، في المقابل نستطيع القول إنّ الوضع  
ما زال تحت السيطرة».

أما عن وضع الجالية اللبنانية في تلك الدول في ظل الإجراءات  
التي اتخذتها الحكومة، فلفت جمعة إلى «أنّ الجالية اللبنانية في  
أفريقيا كبيرة وفاعلة»، مشيراً إلى «أنّ الإجراءات التي اتخذتها  
الحكومة كانت هادئة وبعيدة من الضجيج لأنّ أي ضجيج يحصل  
يمكن أن يزجج الدول التي ينتشر فيها المرض والتي ستعتبر أننا  
نسيء إليها من خلال تلك الإجراءات».

ونفى جمعة وجود أي إصابات في دول أفريقية أخرى،  
موضحاً «أنّ هناك دولاً أفريقية أخرى أعلن عن ظهور حالات  
إصابة فيها، لكنّ منظمة الصحة العالمية أكدت خلو تلك الدول  
من مرض إيبولا»، وأضاف: «هناك جهد دولي كبير للتغلب على  
هذا المرض وإيجاد لقاحات له، ومن خلال متابعتنا للموضوع  
يبود أنّ الأمور واعدة ونأمل من الآن حتى نهاية هذا العام بأن  
يتمّ إيجاد علاج لهذا المرض سواء من ناحية تشخيصه أو إيجاد  
لقاحات ضدّه، واعتقد بأنّ الجهد الدولي سيؤدّي إلى نتيجة  
وسيعتد اجتياح «إيبولا» بقية دول أفريقيا وغيرها من الدول،  
خصوصاً أنّ لم تعد هناك إمكانية لإغلاق الحدود، ولا نستطيع أن  
نظلم أيّا من الشعوب أو الدول لمجرد وجود إصابات لديها بهذا  
الفيروس».

وعلى الصعيد اللبناني والإجراءات التي اتخذت خصوصاً أنّ  
لبنان شهد حركة عودة كثيفة للمغتربين اللبنانيين فور الإعلان  
عن ظهور «إيبولا»، قال جمعة: «لقد صوّف اكتشاف المرض مع  
بداية الصيف، أي في الفترة التي يأتي فيها اللبنانيون لتمضية  
العطلة الصيفية، ويسبب الخوف من المرض عمّت المدارس في  
الدول الأفريقية التي ذكرناها إلى تأجيل الموسم الدراسي، لكنّ  
بعض اللبنانيين اضطروا إلى العودة لمتابعة أعمالهم، على رغم  
الإخطار، كما أنّ أغلبهم لم يغادر أفريقيا أصلاً، لكنّ في شكل عام  
انخفض عدد أفراد الجالية إلى الثلث، حيث أنّ معظم اللبنانيين

## الأمري لا يتعلق فقط بالشق الإنساني بل الاقتصادي أيضاً

## القارة الأفريقية خزان المواد الأولية والبتروول والمعادن الثمينة والألماس ... ولذلك تتجه نحوها أنظار كل القوى العالمية

## النبالسي؛ الجيش وجه رسالة قوية إلى من يريد العبث بالأمن

اعتبر العلامة غييف النابلسي «أنّ الجيش اللبناني وعلى رغم الإمكانيات  
المتواضعة، حمى الوطن ودافع عن كل مكوناته بلا تمييز ووجه رسالة قوية  
إلى من يريد العبث بالأمن».

وخلال استقباله وفداً من عوائل شهداء المقاومة الإسلامية، رأى النابلسي  
«أنّ الدم الذي أريق هو من أجل وحدة لبنان وأمنه واستقراره سواء أقرّ بذلك  
المعارضون للحزب الله أم لم يقرّوا». وأضاف: «إنّ كل شخصيات المقاومين  
كانت في طريق العزة لأننا نؤمن بكرامة الإنسان، ولأننا نؤمن بوحدة وطننا فلا  
يمكن أن نرى وطننا مرقعاً مقسماً».

وشدّد النابلسي على «أنّ الجيش اللبناني كان في مستوى المسؤولية رغم  
كل الإبتزازات وحملات التشويه والتضليل، وعلى رغم الإمكانيات المتواضعة،  
حمى الوطن ودافع عن كل مكوناته بلا تمييز، ووجه رسالة قوية إلى من يريد  
العبث بالأمن».

فضل الله استقبال شكر ووفداً يمينياً؛  
لاستثمار كل عناوين الوحدة

دعا العلامة السيد علي فضل الله إلى «ضرورة استثمار عناوين الوحدة  
للتقريب بين اللبنانيين، وخصوصاً بين السنة والشيعة».

وأكد فضل الله خلال استقباله الأمين القطري في حزب البعث العربي  
الإشتراكي الوزير السابق فايز شكر، «ضرورة استثمار كل عنوان من عناوين  
الوحدة للتقريب بين اللبنانيين، وخصوصاً بين المسلمين السنة والشيعة»، لا  
وقال: «العمل لاستنزاف طاقاتنا العربية والإسلامية، لا يزال مستمراً، علينا  
أنّ نعمل في المقابل للحفاظ على هذه الطاقات وعدم هدرها خارج إطار الصراع  
مع العدو الصهيوني».

وشدّد شكر، بيدوره، خلال اللقاء على «أهمية استمرار النهج الإنفتاحي  
للمرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله من خلال مؤسساته الرعائية  
والإنسانية والفكرية، ومن خلال نتاجه الفكري والديني الكبير، وما يمثله  
نجله السيد علي فضل الله من استمرارية لهذا النهج ولهذه المدرسة التي لها  
احترامها ومكانتها في لبنان والعالم العربي والإسلامي».

كما استقبال فضل الله وفداً يمينياً، وحذر أمامه من «واقع التقسيم النفسي  
الذي يراد لليمن أن يعيشه»، معتبراً أنه «لا يوجد منتصر ومهزوم في الصراعات  
الداخلية»، وقال: «إنّ انتصارنا كأمة ومكذاهب وطوائف، لا يكون إلا من خلال  
وحدتنا وتضامنا». وأكد «ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة اليمنية، وحل  
المشاكل الداخلية، والوقوف صفاً واحداً في وجه المتربصين بوحدة اليمن  
وأمنه واستقراره».

## وزارة الصحة تلتزم بالمعايير الدولية

وإذ أعرب عن ارتياحه لعدم وجود أي إصابة به «إيبولا» في  
لبنان أو في صفوف الجالية في غرب أفريقيا، توجه المدير العام  
للمغتربين بالشكر إلى وزارة الصحة اللبنانية التي اتخذت  
إجراءات وقائية «بمعايير دولية» كما وصفها، «بدءاً من وصول  
المسافرين إلى مطار بيروت الدولي، حيث تمّ إعداد مدرج خاص  
للمطارات التي تحمل مسافرين من الدول الأفريقية الثلاث، كما  
تمّ تجهيز ممرّ خاص بهم، وفي المطار يخضعون لفحوصات  
طبية، خصوصاً الأشخاص الذين تظهر عليهم عوارض شبيهة  
بعوارض المرض، وتستمرّ المراقبة الطبية حتى بعد أن يغادروا  
المطار إلى منازلهم لمدة عشرين يوماً حتى يمكن التأكد من أنهم  
ليسوا مصابين بالمرض.

وعلى صعيد المستشفيات فقد اتخذت وزارة الصحة جملة  
من الإجراءات، وطلب وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور من كل  
المستشفيات في لبنان تجهيز وحدة خاصة بمرض «إيبولا»  
تكون مؤلفة من غرفتين أساسيتين، واحدة للعزل مجهزة  
لاستيعاب مرضيين، وغرفة مرقمة مخصصة لوضع كل معدات  
الوقاية والعلاجات الطبية المطلوبة وألبسة الحماية».

وتطرق جمعة أيضاً إلى المساعدات الدولية للدول الأفريقية  
التي ينتشر فيها مرض «إيبولا»، لافتاً إلى «أنّ الولايات المتحدة  
الأمريكية أرسلت طاقماً طبياً كبيراً إلى ليبيريا، وكذلك فرنسا  
نزلت في غينيا بطواقم طبية كبيرة، وأنشأت مختبرات في  
سيراليون، كما أنّ هناك مساعدات دولية تقدم للصين وغيرها من  
أجل مواجهة هذا المرض، واعتقد أنّ هذا الجهد سيستمرّ وسيتم  
في التصدي لـ«إيبولا»، لأنّ الأمر لا يتعلق بالشق الإنساني فقط  
بل والاقتصادي، فالقارة الأفريقية تكاد تكون قبلة كل الدول  
وتتجه نحوها أنظار كل القوى العالمية لأنها خزان المواد الأولية  
والبتروول والمعادن الثمينة والألماس، ولا تزال هناك مناطق في  
أفريقيا في طور النمو وتحتاج إلى تنمية وإلى استثمار، علماً أنّ  
الشعوب الأفريقية تتطور في شكل كبير لجهة التعليم، فهناك أكبر  
نسبة تعليم في أفريقيا، وهي تشهد تقدماً في قطاع الاتصالات،  
والقارة واعدة، لذلك فمن غير المعقول إهمال هذا المرض في قارة  
مهمة فيها استثمارات عالمية بمليارات الدولارات من شركات  
أمريكية وأوروبية وصينية وروسية، وأريد أن أنكر هنا بأنّ  
الاستثمارات اللبنانية في أفريقيا تصل إلى المليارات وتعادل  
إمكانات دول كبرى.

## نرسل مساعدات إلى الدول التي ينتشر فيها المرض ضمن الإمكانات المتاحة وبمساعدة بعض أبناء الجالية وهي مبادرات جيدة لها تأثيرها لدى الشعوب الأفريقية المضيفة للبنانيين

## تراجعت بعد مشادة مع عناصر الكتيبة الهندية

## دورية راجلة للعدو «الإسرائيلي»

## خرقت خط الانسحاب في شبعنا

النصف ساعة.  
من جهة أخرى، قامت ورشة فنية  
«إسرائيلية» مجهزة برافعات عدة،  
بتفكيك الساتر الحديدي الذي يترنّز  
موقع مرصد جبل الشيخ، في إجراء  
روثيني مع بداية فصل الشتاء، على  
أن يعاد تركيبه مطلع الصيف كما  
جرت العادة.  
وصدر عن قيادة الجيش -  
مديرية التوجيه بيان جاء فيه:  
«في خرق جديد للسيادة اللبنانية  
أقدمت دورية راجلة تابعة للعدو  
«الإسرائيلي» عند الساعة 9:30  
من قبل ظهر اليوم (أمس)، على  
اجتياز خط الانسحاب لمسافة 50



دورية من الوحدة الهندية عند خط الانسحاب جنوب شبعنا